

اقسام الحديث المقبول

يقسم الحديث المقبول الى قسمين رئيسين هما : الصحيح والحسن وكل منهما يقسم الى فرعين هما الصحيح لذاته وصحيح لغيره بالنسبة للصحيح ، وبالنسبة للحديث الحسن حسن لذاته وحسن لغيره، وكما مر بنا سابقا في المستوى الاول تكلمنا عن الحديث الصحيح والحديث الحسن وكلا له تعريفه ومظان وجوده في الكتب، والان اليكم هذا التقسيم لتتضح لكم الصورة

الصحيح لغيره: هو الحسن لذاته اذا روي من طريق اخر مثله او اقوى منه، وسمي صحيح لغيره لان الصحة لم تاتي من ذات السند الاول، انما بسبب انضمام غيره اليه بمعنى الحديث الحسن لذاته + حديث حسن لذاته اخر يساوي حديث صحيح لغيره

مثال: حديث النبي ﷺ: لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك، الحديث مروى عن **محمد بن عمرو** عن ابي سلمه عن ابي هريرة، **محمد بن عمرو** هو من اهل الصدق والصيانة لكنه سيئ الحفظ، فحديثه هنا حسن بحسب تعريف الحديث الحسن، (هو ما اتصل سنده بنقل عدل **خف ضبطه**..)، فلما روي نفس الحديث من وجه اخر او راوي اخر زال ما فيه من سوء الحفظ فصح هذا الاسناد لكونه روي من طريق اخر

الحسن لغيره: هو الضعيف اذا تعددت طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي او كذبه، بمعنى ان الحديث الضعيف يرتقي الى درجة الحسن اذا روي من طرق اخرى مثله (ضعيفه) او اقوى منه، وان يكون ضعف الحديث بسبب سوء حفظ الراوي او انقطاع السند او جهالة في رجاله، ولا يكون فيه راوٍ متهم بالفسق او

الكذب لانه في هذه الحالة يصبح حديثاً موضوعاً او ضعيفاً جداً فلا يجبر،

حكمه: مقبول محتج به

مثال : حديث رواه الامام الترمذي: ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين،
للحديث طريقين الاول: عن شعبه عن عاصم بن عبيد الله عن ابيه، فعاصم سيئ
الحفظ، والطريق الثاني: روي الحديث عن عديد ابي هريرة والسيدة عائشة وعمر
وانس، وجابر...، اذن للحديث تابع وشاهد، فيرتقي الى الحديث الحسن لمجيئه من
اوجه اخرى.